

من نواجر وطرائف العرب

7

اِخْتِبَارُ الْعَقْلِ

بقلم : ا. عبد الحميد عبد المقصود

بريشة : ا. عبد الشافي سيد

إشراف : ا. حمدي مصطفى



المؤسسة العربية الجديدة

توزيع القاهرة والخرطوم

100 - 1000 - 10000 - 100000

كَانَ امْرُؤُ الْقَيْسِ شَاعِرًا مِنْ أَشْهَرِ وَأَشْعَرِ شُعَرَاءِ الْعَرَبِ فِي
 الْجَاهِلِيَّةِ .. وَقَدْ عُلِّقَتْ إِحْدَى قِصَائِدِهِ عَلَى بَابِ الْكَعْبَةِ الْمَشْرِقَةِ ،
 وَصَارَتْ مِنْ أَشْهَرِ الْمُعَلَّقَاتِ .. وَقَدْ قَضَى الشُّطْرَ الْأَكْبَرَ مِنْ حَيَاتِهِ
 هَانِمًا عَلَى وَجْهِهِ ، بَعْدَ أَنْ طَرَدَهُ أَبُوهُ لِلْهَوَى وَمُجُونِهِ .. وَقَضَى
 الشُّطْرَ الْآخَرَ مِنْ عُمْرِهِ هَانِمًا عَلَى وَجْهِهِ أَيْضًا ، حَتَّى يَثَارَ لِأَبِيهِ
 الَّذِي قَتَلَهُ ابْنُ حَجْرٍ الْكَنْدِيُّ مَلِكُ بَنِي أَسَدٍ ، وَاعْتَصَبَ مُلْكُهُ ،
 لَكِنَّهُ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ ثَارَ أَبِيهِ ، أَوْ يَسْتَعِيدَ مُلْكَهُ ، وَقَدْ سُمِّيَ
 الْمَلِكُ الضَّئِيلُ ..



وكان امرؤ القيس قد أقسم ألا يتزوج امرأة حتى يختبر عقلها
وذكاءها وقطنتها وفراستها .. وقد أعد اختباراً لذلك ، وراح
يُجرِّبه على كل امرأة يتقدم لخطبتها ، فلم تنجح امرأة واحدة في
ذلك الاختبار ..

و ذات يوم كان امرؤ القيس مجتمعاً في سمر مع مجموعة من
أصدقائه ، فقال له أحدهم :

— قد اتعبتنا وحيرتنا معك يا امرؤ القيس .. كلما خطبنا لك
واحدة من نساء العرب لم تعجبك ، برغم ما تتمتع به كل واحدة
من عز وحنس وجمال ونسب !!



وَقَالَ آخِرُ مَا زَحَا :

- هَذِهِ هِيَ عَادَةُ الشُّعْرَاءِ ، فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ .. دَائِمًا
يَهَيِّمُونَ فِي الْخَيَالِ وَيَجْرُونَ وَرَاءَ الْمَحَالِ ..

فَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

- أَنَا لَا أَطْلُبُ الْمَحَالَ ، وَلَا أَهَيِّمُ وَرَاءَ الْخَيَالِ ، كَمَا تَظُنُّونَ يَا
إِخْوَانِ ..

فَقَالَ صَدِيقُ ثَالِثٍ :

- وَمَاذَا تُسَمِّي رَفْضَكَ الزَّوْاجَ مِنْ كُلِّ مَنْ وَشَحَنَ لَكَ ١٢ ؟

فَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

- لَقَدْ آلَيْتُ عَلَى نَفْسِي ، وَأَقْسَمْتُ عَلَى ذَلِكَ أَيْمَانًا مُغْلَظَةً ،
أَلَّا أَتَزَوَّجَ امْرَأَةً حَتَّى أَسْأَلَهَا عَنْ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ ، فَإِنْ عَرَفْتُهَا
تَزَوَّجْتُهَا ، وَإِلَّا فَلَا وَالْفُ لَا ... ، فَقَالَ صَدِيقُ رَابِعٍ :

- وَمَا هِيَ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ الثَّلَاثَةُ يَا امْرَأَ الْقَيْسِ ١٣ ؟

فَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

- هِيَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعَةٌ وَاثْنَانِ ..

فَنَظَرَ الْأَصْدِقَاءُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ، وَقَالَ أَحَدُهُمْ مُسْتَحِفًّا :

— ثَمَانٍ وَأَرْبَعَةٌ وَاثْنَانِ ، يَكُونُ مُجْمُوعُهَا أَرْبَعَةَ عَشَرَ . .

فَضَحَكَ امْرُؤُ الْقَيْسِ وَقَالَ :

— كُلُّ مَنْ تَقَدَّمَ لِحُطْبَتِهِنَّ حَتَّى الْآنَ أَجِبْنِ هَذِهِ الْإِجَابَةَ ..

فَقَالَ الْأَوَّلُ :

— هذه أحجية وليست اختباراً للعقل ..

فَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

— هذا شرطى للزواج .

فَضَحَكَ الْحَاضِرُونَ ، وَقَالَ الثَّانِي :



.. طالما أن هذا شرطك للزواج ، ففبق بأثلك لن تنزوح أبدا ..

فقال امرؤ القيس :

.. لماذا ؟

فقال الحاضرون في نفس واحد :

.. لأنك لن تجد امرأة تعرف المراد من هذه الألغاز ..

مضت أيام بعد ذلك ..

و ذات ليلة كان امرؤ القيس مسافرا في الصحراء على ظهر
جواده ، فقابل رجلا عربيا يسير مع ابنة له جميلة كأنها البدر
في ليلة تمامه ، فحياه ، ثم سأل الفتاة قائلا :

.. ما ثمان وأربعة واثان يا فتاة ؟

فتبسمت الفتاة وقالت :

.. أما الثماني فاطباء الكلبة (أى حلّمت ضرع الكلبة) ..

وأما الأربعة فهي أخلاف الناقة (أى حلّمت ضرع الناقة) ..

وأما الاثنان فهما ثديا المرأة ..

فهتف امرؤ القيس وصاح فرحاً :

.. أحسنت والله يا فتاة .. أنت أدكى من قابلت من النساء ..

لَقَدْ بَحَثْتُ عَنْكَ طَوِيلًا ، وَهَآنَذَا أَظْفَرُ بِكَ ..
 ثُمَّ خَاطَبَ الْفَتَاةَ مِنْ أَبِيهَا ، فَتَبَسَّمَ وَقَالَ لَهُ :
 - لَمْ تَتَقَابَلْ إِلَّا الْآنَ ، وَلَمْ أَعْرِفْ عَنْكَ وَعَنْ قَبِيلِكَ شَيْئًا ،
 وَتَطْلُبُ مِنِّي أَنْ أَزْوَجَكَ ابْنَتِي عَلَى فَارِغَةِ الطَّرِيقِ ؟
 فَقَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ :
 - سَتَعْرِفُنِي مِنْ شَعْرِي يَا عَمَاهُ .. أَنَا الْقَاتِلُ :
 قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ
 بِسَقَطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلٍ



فَقَالَ الْآبُ وَالْفَتَاةُ :

— أَنْتَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ .. لَيْسَ فِي الْعَرَبِ مَنْ يَجْهَلُ شِعْرَكَ ..

فَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

— إِذْنٌ فَأَنْتَ تَقْبَلُ أَنْ تُزَوِّجَنِي ابْنَتَكَ ؟

فَقَالَ الْآبُ :

— لَنْ أَجِدَ لَابْنَتِي زَوْجًا خَيْرًا مِنْكَ ، وَإِنْ كُنْتُ حَتَّى الْآنَ لَمْ

أَسْتَطِعَ تَبَيِّنَ مَلَامِحِكَ بِسَبَبِ الظَّلَامِ ..



فقال امرؤ القيس :

— سوف تراني عندما آتي إليك في وضح النهار ، لأسوق إليك

مهر ابتك ..

فوافق الرجل على أن يزوجه ابنته ، ووافق امرؤ القيس على أن

يسوق إليها مهرها مائة من الإبل وعشرة من العبيد وعشر أجوار

وثلاثة أفراس ، فقالت الفتاة :

— قبلتك زوجا ، ولكن لي شرط ..



فقال امرؤ القيس :

- اشترطى كما تشائين ..

فقالت الفتاة :

- سأسألك ليلة الزواج عن ثلاثة أشياء ، فإن عرفتَها أتممت

الزواج ، وإلا فلا ..

فوافق امرؤ القيس على شرطها ، وانصرف كلُّ منهما لحال

سبيله ..

ومضت عدة أيام ..

وأراد امرؤ القيس أن يهدى خطيبته هدياً ، فأحضر زقاً

كبيراً وملاءة سمناً ، وأحضر زقاً آخر وملاءة عسلاً ، وأحضر

حلة ثمينة ، وقال لواحدين خدماه :

- احمل السمن والعسل والحلة إلى ديار خطيبتي .. واحرص

على أن ترتدى أجمل ثيابك حتى تُشرفنى .. فارتدى الخادم

أجمل ثيابه ، وركب فرساً .. ثم سار قاصداً ديار الفتاة ..

وفي الطريق نظر الخادم إلى الحلة الفاخرة فأعجبته ، فلبسها

وواصل سيره ، فاعترضه في طريقه شجر ذو أشواك ،

فَتَعَلَّقَتْ بِهِ الْحُلَّةَ ، وَانْثَقَتْ بِصَفَيْنِ ، فَطَوَّاهَا وَوَاوَصَلْ سَبْرَهُ ..
 وَامَرَ الْخَادِمَ فِي طَرِيقِهِ بِبَعْضِ الْبَدْوِ ، فَطَلَبَ مِنْهُمْ مَاءً لِيَشْرَبَ
 وَيَسْقِيَ جِوَادَهُ ، فَلَمَّا طَالَبُوهُ بِالْأَجْرِ قَنَحَ زِقُّ السَّمَنِ وَزِقُّ
 الْغَسَلِ ، وَأَعْطَاهُم مِنْهُمَا ، فَلَمَّا سَأَلُوهُ عَنْ نَسَبِهِ ، قَالَ لَهُمْ :
 إِنَّهُ ابْنُ عَمِّ امْرِئِ الْقَيْسِ ..

وَبَعْدَ رَحْلَةٍ شاقَّةٍ وَطَوِيلَةٍ وَصَلَ الْخَادِمُ إِلَى دِيَارِ الْفَتَاةِ ،



وَسَالَ عَنْ أَبِيهَا فَوَجَدَ أَنَّهُ خَارِجُ الْقَبِيلَةِ ، وَكَذَلِكَ لَمْ يَجِدْ
أُمَّهَا وَلَا أَخَاهَا ، فَقَدِمَ الْهَدَايَا إِلَى الْجَوَارِي وَالْخَدَمِ ، فَحَمَلُوهَا
إِلَى خِيَمَةِ الْفَتَاةِ ، فَلَمَّا رَأَتْ الرِّدَاءَ مَشْقُوقًا ، وَالسَّمْنَ وَالْعَمَلَ
نَاقِصِينَ ، خَاطَبَتِ الْخَادِمَ مِنْ خَلْفِ الْخِيَمَةِ قَائِلَةً :

— أَبْلَغَ مَوْلَاكَ أَنَّ أَبِي ذَهَبَ بِقُرْبٍ بَعِيدًا ، وَيُبْعَدُ قَرِيبًا .. وَأَنَّ
أُمِّي ذَهَبَتْ لِتَشْقُ النَّفْسَ نَفْسَيْنِ .. وَأَنَّ أَخِي يُرَاعِي الشَّمْسَ ،
وَأَنَّ سَمَاءَكُمْ انْشَقَّتْ ، وَأَنَّ وَعَائِكُمْ نَضَبًا ..

فَحَفِظَ الْخَادِمُ كُلَّ مَا قَالَتْهُ الْفَتَاةُ عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ ، وَلَمْ يَفْهَمْ
مَعْنَاهُ .. ثُمَّ عَادَ إِلَى امْرِئِ الْقَيْسِ ، وَأَخْبَرَهُ بِهِ ، فَفَهِمَ امْرُؤُ
الْقَيْسِ مَعْنَاهُ وَقَالَ لِلْخَادِمِ :

— أَمَا قَوْلُهَا : إِنَّ أَبِي ذَهَبَ بِقُرْبٍ بَعِيدًا ، وَيُبْعَدُ قَرِيبًا ، فَإِنَّ
أَبَاهَا قَدْ ذَهَبَ يُحَالِفُ قَوْمًا عَلَى قَوْمِهِ .. وَأَمَا قَوْلُهَا : ذَهَبَتْ
أُمِّي تَشْقُ النَّفْسَ نَفْسَيْنِ ، فَمَعْنَاهُ أَنَّ أُمَّهَا قَابِلَةٌ ، وَقَدْ ذَهَبَتْ
تُسَاعِدُ سَيِّدَةً عَلَى الرُّضْعِ .. وَأَمَا قَوْلُهَا : إِنَّ أَخِي يُرَاعِي
الشَّمْسَ ، فَمَعْنَاهُ أَنَّ أَخَاهَا يُرَاعِي مَا شِئَ وَيَنْتَظِرُ غُرُوبَ الشَّمْسِ
حَتَّى يَعُودَ إِلَى دَارِهِ .. وَأَمَا قَوْلُهَا : إِنَّ سَمَاءَكُمْ انْشَقَّتْ ..

فَمَعْنَاهُ أَنَّ الْحَلَّةَ الَّتِي أَرْسَلْتَهَا مَعَكَ قَدْ انْشَقَّتْ .. وَأَمَّا قَوْلُهَا :
إِنْ رِعَاءُكُمْ نَضَبُوا ، فَمَعْنَاهُ أَنَّ السَّمْنَ وَالْعَسْلَ قَدْ نَقَصَا ،
فَاصْدُقْنِي بِمَا حَدَّثَ ..

فَقَالَ الْخَادِمُ :

لَقَدْ ارْتَدَيْتُ الْحَلَّةَ فِي أَثْنَاءِ الطَّرِيقِ ، فَاسْتَبَكْتُ بِشَجَرٍ فِيهِ
شَوْكٌ فَانْشَقَّتْ .. وَنَزَلْتُ بِحَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ طَلَبًا لِلْمَاءِ ،
وَسَأَلُونِي عَنْ نَسَبِي ، فَأَخْبَرْتَهُمْ أَنَّنِي ابْنُ عَمِّكَ ، وَفَتَحَتْ رِيقُ
السَّمْنِ وَرِيقُ الْعَسْلِ ، فَأَطْعَمْتُهُمْ مِنْهُمَا ..



فَهَدَّدَهُ امْرُؤُ الْقَيْسِ قَاتِلًا :

- الرِّيلُ لَكَ إِنْ عُدْتَ لِمِثْلِهَا ..

وَمِنْ هَذِهِ الرِّسَالَةِ تَأْكُدُ امْرُؤُ الْقَيْسِ مِنْ ذِكَاةِ خَطِيئَتِهِ وَحَسَنِ
فِرَاسَتِهَا ، وَجَهْزِ الْإِبِلِ الْمَائَةِ الَّتِي اتَّفَقَ أَنْ يُقَدِّمَهَا مَهْرًا لِفَتَاتِهِ ،
وَخَرَجَ مَعَ خَادِمِهِ يَسُوقُ الْإِبِلَ قَاصِدِينَ دِيَارَهَا .. وَفِي الطَّرِيقِ
مَرًّا بِبِشْرَ مَاءٍ ، فَتَوَلَّفَ امْرُؤُ الْقَيْسِ ، حَتَّى يَسْتَرْيَحَا ، وَأَمَرَ
خَادِمَهُ أَنْ يَسْقِيَ الْإِبِلَ ..





وبدأ الغلام يسقي الإبل واحدة واحدة ، فاستغرق وقتاً طويلاً ،
وعجز عن سقياتها جميعاً ، فذهب امرؤ القيس إلى البئر ،
ليُساعدَه في إخراج الماء ، فغافله الخادم ودفع به إلى داخل البئر ..
.. فسقط امرؤ القيس في ظلام البئر ..

عن أبيه



أما الغلام فقد ساق الإبل ، حتى وصل إلى ديار الفتاة ،
وأخبرهم أنه خطيبها ، وأنه جاء يقدم لها مهرها الذي اتفق
عليه مع أبيها ..

فلما رأى أبوها وأُمها وأخوها الإبل تهللوا فرحاً ، وذهبوا
إلى الفتاة فأنبلن :

- لقد جاء خطيبك ومعه مهرٌك ، مائة من الإبل ..
ففكرت الفتاة قليلاً .. ثم قالت :

- لا أدرى أهو خطيبى أم لا ..
فتحير أهلها وسألوها :

- ماذا نفعل معه ، وماذا نقول له ؟ أشيرى علينا ..
فقالت الفتاة :

- انصرفوا بعيداً ، وأطعموه من كرشها وذنبها ..

فأمر والد الفتاة بذبح بعير ، فلما سلخوه أخرجوا كرش
البعير وطبخوه مع ذنبه .. ثم قدموه للخادم ، فأكل منها حتى
شبع ، ولم يسأل عن اللحم والكبد والسنام .. فأخبروا الفتاة

بذلك ، فقالت :

— اسقوه لبنا حامضاً ..

فقدّموا له وعاءً مليئاً باللبن الحامض ، فرقعهُ الخادمُ عاليًا

وشربه دفعةً واحدةً ، فأخبروا الفتاة بذلك ، فقالت :

— افرشوا له فراشًا خارج الخيمة عند المخلّفات التي خرجت

من بطن البعير ؛ لينام هناك الليلة ..



ففرشوا له حيث أشارت ، فنام الخادم ولم يعترض ، فقالت
الفتاة لنفسها :

.. لا يمكن أن يكون ذلك امرأ القيس .. ما هذا إلا خادم
أرسله امرؤ القيس ، أو أنه قتل امرأ القيس وجاء ينتحل
شخصيته ..

وفي الصباح أرسلت إليه قائلة :

.. إني أريد أن أسألك عن أمور ثلاثة ، حسب شرطى عليك ،
قبل إنعام الزواج ..

فجاء الخادم وقال لها :

.. سلى عما شئت ..

فسأله فلم يحسن الجواب عن شيء ، فقالت :

.. اقبطوا على هذا الخادم ، وقيدوه .. لا بد أنه قتل سيده
وجاء ينتحل شخصيته ..

فتعجب أبوها وأهلها وقالوا :

.. كيف علمت أنه الخادم ، وليس امرأ القيس ؟ !

فَقَالَتْ :

لَقَدْ اخْتَبَرْتُهُ فِي أُمُورٍ ثَلَاثَةٍ ، كَشَفْتَ شَخْصِيَّتَهُ ..

فَقَالُوا لَهَا :

مَا هِيَ ؟

فَقَالَتْ :

أَطْعَمْتُهُ كِرْشَ الْبَعِيرِ وَذَنْبَهُ فَأَكَلَهُمَا وَلَمْ يَعْتَرِضْ .. لَوْ كَانَ

سَيِّدًا لَرَفِضَ وَطَالَبْنَا بِلَحْمِ الْبَعِيرِ وَكَبِدِهِ وَسَنَامِهِ ..



فَقَالُوا :

— صدقت ..

فَقَالَتْ :

— وَسَفِيَّتُهُ اللَّبْنِ الْحَامِضُ وَلَمْ يَعْتَرِضْ ، وَلَوْ كَانَ سَيِّدًا لَطَالَبَ

بِاللَّبْنِ الْحَلْوِ ..

فَقَالُوا :

— حَقًّا ..

فَقَالَتْ :

— وَفَرَسْتُ لَهُ عِنْدَ الْقُمَامَةِ فَنَامَ وَلَمْ يَعْتَرِضْ ، وَهَذَا بَدَلٌ عَلَى

أَنَّهُ خَادِمٌ قَدْ تَعَوَّدَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ فِي الْمَأْكَلِ وَالْمَشْرَبِ وَالنَّوْمِ ،

وَهِيَ أَشْيَاءٌ يَأْتِفُ مِنْهَا السَّادَةُ ..

فَقَبِضُوا عَلَى الْخَادِمِ وَقَبِدُوهُ ، انْتَظَارًا لِمَا تُسْفِرُ عَنْهُ الْأَحْدَاثُ

، وَحَتَّى تَتَّضِحَ لَهُمُ الْحَقِيقَةُ ..

أَمَّا مَا كَانَ مِنْ حَالِ امْرَأَةِ الْقَيْسِ ، فَإِنْ قَوْمًا مَرُّوا بِهِ وَهُوَ فِي

الْبَيْتِ ، وَاسْمَعُوهُ وَهُوَ يَصْرُخُ وَيَسْتَعِيثُ ، فَأَخْرَجُوهُ مِنَ الْبَيْتِ ،

فَرَجَعَ إِلَى حَيِّهِ ، وَسَاقَ مَائَةَ أُخْرَى مِنَ الْإِبِلِ حَتَّى وَصَلَ إِلَى
دِيَارِ خَطِيبَتِهِ ، فَقَالُوا لَهَا :

— لَقَدْ جَاءَ خَطِيبُكَ يَسُوفُ مَهْرَكَ ، مَائَةَ مِنَ الْإِبِلِ ..
فَقَالَتِ الْفَتَاةُ :

— لَا أَدْرِي أَهْوَ خَطِيبِي أَمْ لَا ..
فَقَالُوا لَهَا :

— مَاذَا نَفْعَلُ مَعَهُ ؟



فَقَالَتْ :

— انْحَرُوا لَهُ بَعِيرًا ، وَأَطْعَمُوهُ مِنْ كَرْشِهِ وَذَنْبِهِ ..

فَلَمَّا قَدُمُوا لَهُ ذَلِكَ ، نَظَرَ إِلَيْهِمْ مُسْتَنْكِرًا وَقَالَ :

— أَيْنَ اللَّحْمِ وَأَيْنَ الْكَبِدُ وَالسَّامُ ؟

وَرَفَضَ أَنْ يَأْكُلَ ، فَقَالَتْ الْفَتَاةُ :

— اسْقُوهُ لَبَنًا حَامِضًا ..

فَلَمَّا قَدُمُوا لَهُ اللَّبَنَ الْحَامِضَ نَظَرَ إِلَيْهِمْ مُسْتَنْكِرًا وَقَالَ :

— أَيْنَ اللَّبَنِ الْحَلْوُ ؟



وَرَفَضَ أَنْ يَشْرِبَهُ ، فَقَالَتْ الْفَتَاةُ :

- افرشوا له عند القمامة التي خرجت من كرش البعير حتى
ينام ليلاً ..

فلما فعلوا ذلك رفض أن ينام ، وقال لهم :

- بل افرشوا لي فوق ربوة مرتفعة ، وانصبوا فوقها خيمة ..

فلما أخبروها بذلك تبسمت وقالت :

- أحضروه .. هذا هو زوجي ..

فلما حضر امرؤ القيس قالت :

- الآن نسمي مراسم الزواج ..



فَقَالَ لَهَا :

- هَلْ نَسِيتِ شَرْطَكَ ؟ ١٩ أَلَمْ تَقُولِي إِنَّكَ سَتَخْتَبِرِينِي فِي
أُمُورٍ ثَلَاثَةٍ ، حَتَّى يَتِمَّ الزَّوْاجُ ..

فَضَحِكَ الْفَتَاةُ وَقَالَتْ :

- لَقَدْ اخْتَبَرْتُكَ فِيهَا بِالْفِعْلِ .. هَلْ نَسِيتِ اخْتِبَارَ الْأَكْلِ
وَالشُّرْبِ وَالنُّوْمِ .. لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ خَطِيبِي الْحَقِيقِيُّ مِنْهَا ،
وَكَشَفْتُ زَيْفَ الْخَادِمِ مِنْهَا ..

فَضَحِكَ امْرَأُ الْقَمِيسِ وَقَالَ :

- أَنْتِ لَسْتِ ذَكِيَّةً وَفَطْنَةً فَقَطْ ، بَلْ أَنْتِ ذَاهِيَةٌ مِنْ ذَوَاهِي
الْعَرَبِ .. لَقَدْ صَدَّقَ حَدْسِي حِينَ وَابْتُكَّ ..

وَتَمَّتْ مَرَاسِمُ الزَّوْاجِ ، أَمَّا الْخَادِمُ فَقَدْ لَقِيَ جِزَاءَ أَسْوَدَ مِنْ
شَعْرِ رَأْسِهِ ..

(تَمَّتْ)